

مسجد الليلة: بولاية عبري وهو مسجد صغير الحجم وبه منارة يبلغ ارتفاعها (٥) أمتار وبها سلم وهو مبني بالحصى والحجارة.

THURSDAY 31 MAY 2007 - NO: (8711) - VOL37

الوطن

ملحن ثقافي يبري

الخمس ١٤ من جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ الموافق ٣١ من مايو ٢٠٠٧ م. العدد: (٨٧١١) - السنة الـ ٣٧

رما استعصى على قوم نبال
إذا الإقدام كان لهم ركابا
رما نبل الطالب بالتلمي
ولكن تؤخذ الدنيا غالبا
لأحمد شوقي



وأه ، بالليل ياعين .. ياقمر

عبدالستار خليف *

يتوكأ على عصا متينة قطعت من شجرة جوافة. يبدأ العدد في الازدياد، تلغظهم الجدران الطينية الخشنة، ومنهم من جاء من الجامع مباشرة إلى الدكان أو غادروا محل الحلاقة، ومن كانوا يستريحون على مصطبة العم خليل العسال، وعلى جانبي مدخل الدكان يستقرون. كبار السن والأعيان يجلسون على الدكة الخشبية، وهي مقعد مستطيل من الشب. الفقراء والأجراء والغرباء يستريحون على الأرض ويسندون ظهورهم للجدار ويعيونهم تجول في أنحاء البراح الموجود أمام مدخل الدكان، يتابعون طفلا يلهو في التراب، يضع دجاجات سمينة تنبش الأرض بحثا عن حبة قمح مدفونة بعد موسم الحصاد ..

يبدأ التجمع في السكنون شيئا فشيئا عند انطلاق صوت المذياع - لم تكن تعرف سوى الراديو - والمسلسل الشهري الجديد، يبدأ اليوم .. هنا إذاعة البرنامج العام .. تقدم لكم مسلسل، حسن ونعيمة. قصة حب جميلة، كتبها للإذاعة زكريا الحجاوي ..

موسيقى الافتتاحية ..
الصغار يكفون عن التفرقة ويقعدون على التراب عند مدخل الدكان. على أسطح الديار القريبة، بعض الفتيات البكر والنسوة المتزوجات يترقبين مسلسل حسن ونعيمة ..

عندما يبدأ المسلسل تكون الساحة التي تمتد امام دكان البقال مملوءة بالأهالي في ترقب وشوق لسماع حكاية حسن ونعيمة، تلك الحكاية الشعبية المشهورة في أنحاء الريف .. ومع بداية الموسيقى يخيم الصمت على الجميع، والبقال يتوقف عن عملية البيع والشراء .. وكأنما البلدة بأكملها جاءت لتتابع هذه الحكاية التي يرددها الرواة والمشدون على الرماية، في المناسبات، هاهي الآن أصبحت حقيقة تعود إلى الوجود من جديد، وتدور وقائعها في راديو البقال في مثل هذا الوقت من كل يوم ..

في نهاية الحلقة .. غدا نستكمل حكاية حسن ونعيمة .. قصة حب جميلة ..
قبل أن تنفض الحلقة من حول دكان البقال، وينصرف الجميع إلى تصريف شئونهم، قفز عطوة الذهل في وسط الجميع رافعا زراعته عاليا، محركا عصاه في الهواء، وأخذ يرقص في نشوى والصغار يصفقون ويتصاحكون، وبدأ يغني في طرب : حسن ولبيبة ، حسن ولبيبة .. قصة حب ظريفة ..

زهل الجميع .. جحظت عيونهم في صمت وحيرة، نظروا في وجوه بعضهم البعض، همس جار البقال في ذمول : لبيبة بنت سيد الدغدي، أبو الرجال الدغايدة. ياخرب علقك يادهل !! ياويلك وسواد ليك .. أنت وحسن الغريب!!
وهنا استدرك شيخ البلدة الموقف وصاح في الدهل : اخرس يابغل ، وامشي انجر من هنا .. فانتطلق يركض، والصغار يضحكون ويتصايحون ويركضون وراءه، والدهل مهولا ناحية الرزاق وهو يتمايل ويغني بصوت مرتفع، حسن ولبيبة .. قصة حب ظريفة .. تغنيها على الأرغول .. وكل يوم نقول، ونقول .. حسن .. ولبيبة .. حسن ولبيبة .. ح .. س .. ن .. ول .. ب .. ي .. ب .. ق ..

وأه ، بالليل ياعين.. ياقمر ..

من أسرة كتاب « الوطن »



« بالليل ياعين ..

والحكاية قديمة ..

نسمعها من جديد ..

حسن المغنوتاي بالليل ، شاب فقير الحال ، لا يملك من حطام الدنيا شيئا . الله وهبه نعمة الصوت الجميل، الرقيق الصوت العذب الذي يهز الوجدان ويأسر القلوب، قلوب العذارى ، ويفك أسر العشاق، يلهم شمل الأحباب، يرثي لحال الشباب، ويطلق العنان لأحلامهم لتطير خارج قلوبهم بالليل .. تحلق في الأفق، فوق المزروعات والخضر وأسطح الديار، حول أبراج الحمام وسعف النخيل.

المغنوتاي تجده في الموالد، والأفراح والليلالي الملاح، يسافر إلى القرى النائية البعيدة عن المدن والعمران، يقضي الليل بطوله في الغناء بصوت عال، ويلعلع .. ياالليل.. ياالعين . يطرب الناس البسطاء، الذين يكملون عشاءهم نوما، يتصايحون، وينجذبون نحوه، يصفقون ويهتفون: سابق عليك النبي تعيد الموال مرة ثانية ياحسن. المواليل الشعبية، تتحدث عن الصبر والحب وطول البال وسهر الليالي ، ياحسن .

وعندما يتوقف المغنوتاي يطلبون المزيد من الغناء ..

وأه ، بالليل.. ياعين .. ياقمر ..

نعيمة .. فتاة رقيقة مليحة، صغيرة، حاملة، أحلامها لا تتخطى حدود بلدتها الريفية الصغيرة. كانت تحلم بأشياء كثيرة، بأن تطير كالحمام، وأن تعيش فوق الأبراج، تلتقط الحب من سنابل القمح المنتشرة في الغيطان حول الديار، وفي آخر النهار تعود إلى برج الحمام العالي، العالي .. وأه بالليل، يابرجنا العالي ..

نعيمة في وجهها براءة الصغار، وبشرة ناعمة وسمررة رائحة وعينان سمراران وأسنان، وغرة من الشعر الناعم الحرير تنام فوق الجبين، وضغيرتان مجدولتان بعناية تستريحان وراء ظهرها ويلتمع طرفاهما من تماها لآحمر الشفيف الذي لا يخفيهما

وذات ليلة .. حدث ما لم يكن في الحسبان ..

لن نحكي الحكاية. حكاية حسن ونعيمة، لكننا ياسادة ياكرام، نستمع إليها في الإذاعة، سوف نرشف السمع، ونجيد الإنصات، نترقب بنشوق أحداث هذا المسلسل اليومي الذي يتغير ويتبدل أول كل شهر أفرنجي ..

البقال. يقال القرية هو الوحيد الذي يمتلك هذا الجهاز السحري، الذي يطلق على الراديو . الجهاز الوحيد بالبلدة . هذا الراديو الضخمي الكبير، ياسادة ياكرام، يضعه الرجل فوق الرف المتين المخبط بالسامير الغليظة في الجدار، خشبية عليه من السقوط أو الاهتزاز، وحفظا عليه أيضا فإنه يخفي جزءا منه وراء قطعة من القماش الحريري الأزرق ، بها فتحات ومنمنمات ومشغولات يدوية بخيوط ملونة، وفوق كل ذلك يتدلى من أعلاه كف صغيرة بها عين زرقاء واضحة، خوفا عليه من السقوط أو الحسد وعيون النسوة العجائز اللآئي تغلق الحجر وتسقط الجميل!!

بعد صلاة العصر، عندما تزيد الساعة عن الخامسة عصرا ، يفتح الراديو، بحرك المؤشر يمينا وشمالا بحثا عن البرنامج العام .. خارج الدكان، يبدأ الرجال في الحضور، رجل، اثنان، ثلاثة .. جيران البقال، زبائنه ، قاطنو الرزاق، تجدهم قادمين من بعيد، أحدهم



لوحة للفنان التشكيلي مال الله الزدجالي

اختتام مسغل فن التوليف واستثمار خامات البيئة



ويكرم إحدى المشاركات

تنفيذ بعض موضوعات منهاج الفنون التشكيلية وتوظيفها أيضا في تنفيذ أعمال فنية إضافة إلى إتقان المشارك في المشغل هدف المستهدفة نحو تحقيق قيم فنية وجمالية متنوعة وأهمية وقيمة العمل الجماعي في تنفيذ وإخراج عمل فني يتصف بالجودة والإتقان



راعي الحفل والحضور يتابعون فقرات حفل الختام

على شكل مجسم ذي بعدين، وتشكيل المجسم بالخشب وعرضا وتقديما حول التشكيل بالأشهاد الثلاثية وتنفيذها إضافة إلى كيفية إخراج العمل الفني وإنهائه. إلى مشاهدته عرضا لشرائح بالصور تصف وتجسد المشغل طيلة أسبوع إقامته. بعدها قام سعاده بتوزيع شهادات

اختتم أمس الأربعاء بوراثة

التربية والتعليم أعمال مشغل فن التوليف واستثمار خامات البيئة وذلك تحت رعاية سعادة محمد ابن حمدان التويبي مستشار وزارة التربية والتعليم والذي نظمتها المديرية العامة للتعليم ممثلة في دائرة الإشراف التربوي واستهدف مشرفي ومدرسات الفنون التشكيلية بالمناطق التعليمية، وذلك بدائرة تنمية الموارد البشرية بالقرم وبحضور عدد من مديري العموم ومديري الدوائر بالوزارة.

فعاليات المشغل

شمل المشغل الذي استمر لمدة أسبوع العديد من الفعاليات التي تضمنت كيفية تشكيل لوحة خزفية بالقوم وعروضا توضيحية حول تشكيل الجسومات بخامة القوم وتصميمها، كذلك التشكيل باستخدام الخامات المستهلكة والبيئة، والتشكيل بالأخشاب



فرقة أكرويات صينية تؤدي فقرة استعراضية في مركز الحسين الثقافي في العاصمة الاردنية عمان أمس الاول

«فراصة الكاريبي» يواصل تصدره لعائدات شباك التذاكر

بدء عرضه على الشاشة الكبيرة. وسجل فيلم (بايرتس او ذي كاريبيان: ات وورلدز اند) إيرادات قياسية في كل من الأرجنتين والاكادور وهولندا وإسبانيا وإسرائيل واليابان وكوريا ولاتفيا وماليزيا والنرويج وبنما وروسيا واسبانيا وتايوان وأوكرانيا وفنزويلا. إلا ان الأرقام التي قدمتها استوديوهات ديزني تخفي فشلا لان هذا الفيلم لم يصل إلا في المرتبة الرابعة في اميركا الشمالية خلال الفترة الممتدة بين الجمعة والاحد (١١٥ مليون) وحقق نتائج دون مستوى تلك التي حققها الجزء الثاني من (بايرتس او ذي كاريبيان). ويحتل (سبايدر مان ٣) الذي بدأ عرضه في الصالات مطلع الشهر الحالي المرتبة الأولى مع إيرادات قدرها ١٥١.١ مليون خلال ثلاثة ايام متقدما على (بايرتس او ذي كاريبيان ٢) (١٣٥.٦ مليون) و(شريك ٣) (١٢١.٦ مليون) الذي بدأ عرضه منذ عشرة ايام. وخلال عطلة نهاية الاسبوع الطويلة حصد فيلم (بايرتس او ذي كاريبيان ٣) ١٤٠ مليون دولار و(شريك ٣) ٦٧ مليوناً (وسبايدر مان ٣) ١٨.١ مليون بحسب شركة (اكزيبوتوز ريليشنز) المتخصصة. واحتل فيلم الربع (باغ) المرتبة الرابعة مع اربعة ملايين دولار متقدما على الفيلم الكوميدي (وايتس) مع اقل من اربعة ملايين دولار. ووصل فيلم (٢٨ ويكس لايتز) في المرتبة السادسة مع ٣.٢ مليون و(ديستوربيا) في المرتبة السابعة مع ٢.٤٣ مليون وفيلم (جورجيا رول) في المرتبة الثامنة (٢.٤١ مليون). وحل فيلم (فراكتشر) من بطولة انتوني هوبكينز في المرتبة التاسعة مع ١.٦ مليون و(وايلد هوغز) في المرتبة العاشرة مع ١.٤ مليون دولار

لوس انجلوس - ا. ف. ب. واصل الجزء الثالث من فيلم (بايرتس او ذي كاريبيان) (فراصة الكاريبي) تصدره لإيرادات شباك التذاكر في العالم بعد ان جمع خلال ستة ايام ٤٠٤ ملايين دولار بحسب استوديوهات ديزني. وقالت ديزني في بيان ان (بايرتس او ذي كاريبيان: ات وورلدز اند) من بطولة جوني ديب في دور الكابتن جاك سبارو، حصد إيرادات قيمتها ١٥٣ مليون دولار في اميركا الشمالية بين العرض الاول مساء الخميس والاثنين الماضيين الذي كان يوم عطلة في الولايات المتحدة. وفي باقي أنحاء العالم عرض في ١٧٥٠٠ دور سينما في مئة دولة ودولتين حصد هذا الفيلم ٢٥١ مليون دولار. وقالت ديزني ان مجموع الإيرادات يفوق ٢٨٢.٢ مليون دولار التي جمعها الجزء الثالث من فيلم (سبايدر مان) (الرجل العنكبوت) لدى

متحف مكسيكو ينظم أكبر معرض لفريدا كالو

مكسيكو - ا. ف. ب. أعلن متحف قصر الفنون الجميلة في مكسيكو انه سيقدم أكبر معرض فريدا كالو في الذكري الثمانية الأولى لولادة هذه الرسامة المدافعة عن تحرير المرأة. وقالت مديرة المعهد الوطني للفنون الجميلة تيريزا فرانكو للصحافيين ان: المعرض سيضم ٣٥٤ عملا لفريدا كالو وسيكون الأكبر والأوسع الذي يقام لهذه الفنانة. وسيضم المعرض ثلث أعمال الرسامة وخطوط وحوالي خمسين رسالة عثر عليها مؤخرا. وقالت فرانكو ان عددا من اعمالها تمت استعارتها من متاحف ديترويت ولوس انجلوس وميامي وسان فرانسيسكو ونايوغا (اليابان). وكالو (١٩٠٧-١٩٥٤) تزوجت مرتين من الرسام دييغو ريفيرا وكانت تربطها علاقة صداقة وثيقة مع الزعيم الشيوعي الروسي ليون تروتسكي.

وقد سبب لها مزاج ريفيرا اضطرابات نفسية قبل ان تعاني من مشاكل جسدية اثر حادث تعرضت له في حافلة



الممثلة ميغان فوكس تتحدث عن فيلمها الجديد (ترانسفورمرز) في سياق ترويجها له في طوكيو أمس (روترز)